

تصل في بعض الأحيان إلى ٢٨٪ من الأجر (٦٨). ويدفع العاملون من الضفة الغربية وقطاع غزة، سنوياً من الضرائب أكثر من ضعفي ما يصرف عليهم. فعلى سبيل المثال نذكر أنه دفع مبلغ ١٧١ مليون ليرة اسرائيلية كضريبة دخل، خلال سنة ١٩٧٨، رغم أن ما صرف على العمال العرب بالمقابل لم يتجاوز، في تلك السنة، ٨٠,٩ مليون ليرة موزعة كما يلي (٦٩)

- ٢,٤ مليون ليرة اسرائيلية بدل اجازات مرضية.
- ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية بدل اجازات سنوية.
- ٢٩ مليون ليرة اسرائيلية بدل خدمات طبية.
- ٢٤,٥ مليون ليرة اسرائيلية بدل أعياد وملابس وغيرها.

إضافة إلى ضريبة الدخل المفروضة على العمال العرب فقد جبت الدولة مباشرة من أرباب العمل الذين يستخدمون عمالاً من الضفة الغربية وقطاع غزة مبلغ ٢٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية والتي من المفروض أن تنفق على تحسين أوضاع العمال المعيشية.

وقد أشار جدعون كيسلر في اطروحتة «ديناميكية جالية الأقليات» المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه من الجامعة العبرية في سنة ١٩٧٢، إلى أن متعهدي الأعمال الزراعية يقطعون ٥٠٪ من أجر العامل دون أن يتلقى هذا الأخير أي مقابل (٧٠). كما أشارت تمار جوغنسكي إلى مدى الاستفادة التي تجنيها مؤسسة التأمين الوطني، في اسرائيل، من العمال العرب؛ حيث تقوم هذه المؤسسات، في كثير من الأحيان، باقراض الحكومة (٧١).

#### الجدول رقم ١٢

معدل الأجر اليومي للعاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة (٧٢)  
في اسرائيل للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٨

قطاع غزة	الضفة الغربية	
١١,٧	١١,٨	١٩٧٠
١٢,٩	١٣,٥	١٩٧١
١٧,٦	١٧,٠	١٩٧٢
٣٠,٤	٢٨,٧	١٩٧٤
٤١,٩	٤٤,٦	١٩٧٥
٥٣,٥	٥٣,٥	١٩٧٦
٦٩,٨	٧٢,٠	١٩٧٧
١٠٩,٢	١١٢,١	١٩٧٨

ويبين الجدول رقم ١٢ أن هناك زيادة مستمرة في أجور العاملين من الضفة الغربية